

البحث العلمي بين التنظير والتطبيق

أولاً : البحث النظري :

أولاً - تعريف البحث النظري : (لقد سبق في محاضرات سابقة التعريف بالبحث النظري والبحث التطبيقي و أهم الفروق بينهما)

ثانياً - خطوات البحث النظري:

- 1 - اختيار موضوع البحث و عنوانه
 - 2 - اختيار و تحديد المنهج العام لكتابة البحث
 - 3 - القراءة و الرجوع للمصادر لجمع المادة العلمية
 - 4 - الكتابة و تدوين المادة العلمية
 - 5 - كتابة مصادر و مراجع البحث
- الدراسات السابقة :** تمثل الدراسات السابقة مسحا شاملا لما كتب من بحوث علمية ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة .

ما الهدف من عرض الدراسات السابقة ؟

يهدف عرض الدراسات السابقة إلى ما يأتي:

- 1 - معرفة هل سبق بحث أو دراسة بعض جوانب الموضوع الدراسة من قبل أو لا
 - 2 - ما نقاط القوة و الضعف فيما بحث أو درس من موضوع الدراسة
 - 3 - ما أوجه التشابه ما بين ما تم دراسته و أوجه الاختلاف بينها و بين الدراسة الحالية.
 - 4 - ما الإضافة العلمية التي ستضيفه الدراسة الحالية للدراسات التي سبقتها.
- و بذلك يتحقق الباحث أنه لن يكرر ما درسه غيره .

ما الذي يجب مراعاته عند كتابة الدراسات السابقة؟

يراعى عند كتابة الدراسات السابقة ما يأتي :

- 1 - ترتيبها وفقا لتصنيف يختاره الباحث ،وتقتضيه طبيعة الدراسة ، كأن ترتب بحسب تاريخها الزمني تصاعديا ، الأقدم فالأحدث
- 2 - عرض ما يتعلق بموضوع الدراسة فقط

3 - يمكن أيضا ترتيب الدراسات السابقة ترتيبا موضوعيا ، تبعا للموضوعات الفرعية أو المتغيرات التي تتناولها الدراسة ، ثم ترتب الدراسات التي تتعلق بكل موضوع فرعي أو متغير بحسب تاريخها الزمني تصاعديا الأقدم فالأحدث.

ما أهم مصادر الدراسات السابقة حسب أهميتها؟

أهم مصادر الدراسات السابقة مرتبة حسب أهميتها

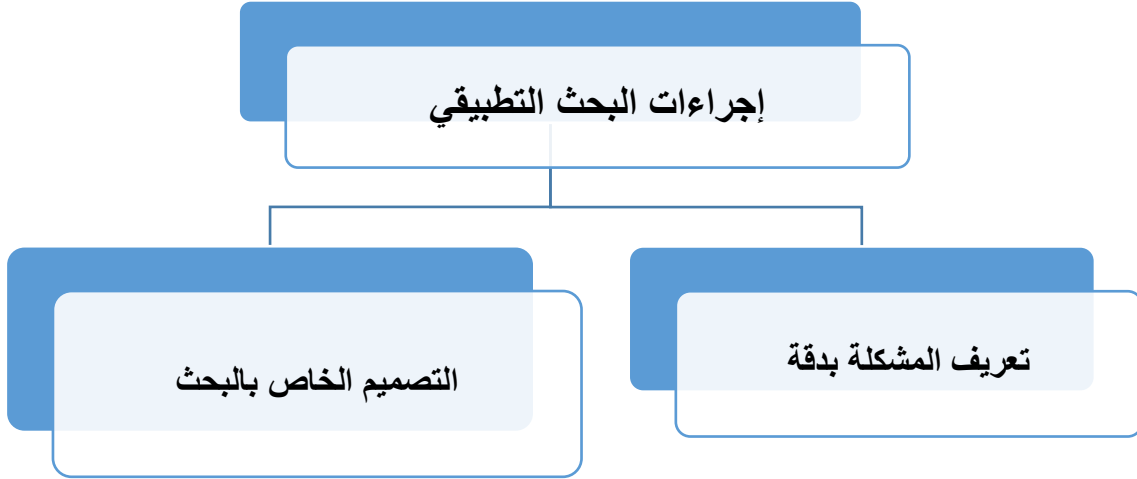
- 1 - البحوث العلمية المحكمة في المجلات العالمية
- 2 - الكتب العلمية و الفصول في الكتب العلمية المحررة
- 3 - البحوث العلمية المحكمة في المجلات الإقليمية و المحلية
- 4 - بحوث المؤتمرات و الندوات، والتقارير العلمية المحكمة
- 5 - رسائل الدكتوراه و الماجستير.

كيفية التعليق على الدراسات السابقة :

- 1 - نقد عنوان الدراسة
- 2 - نقد لأهداف الدراسة
- 3 - نقد لمحتوى الدراسة
- 4 - نقد لمنهجية الدراسة
- 5 - نقد لمناهج الدراسة
- 6 - نقد لمراجع الدراسة

ثانيا : الجانب التطبيقي :

إجراءات البحث التطبيقي



1 - تعريف المشكلة بدقة :

و نظرا لأن المشكلة هي التي تحدد الخطوات التالية فينبغي على الباحث أن يحدد المشكلة بصورة دقيقة و يصيغها بشكل واضح ، فإذا لم تكن مشكلة البحث محددة بوضوح فإن الباحث لا يمكن أن يتقدم في بحثه .

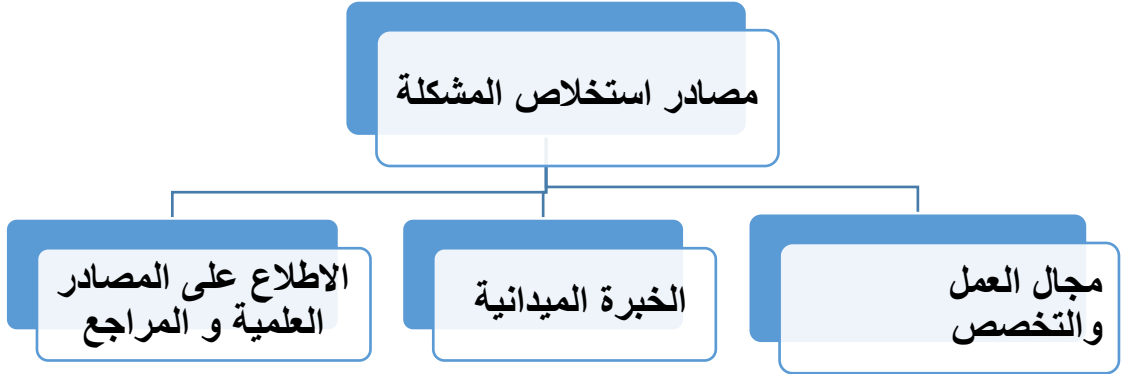
و صياغة مشكلة البحث تتضمن وصفا لخلفية هذه المشكلة و شرحا منطقيا لأهميتها و الحاجة إليها سواء من الناحية النظرية او التطبيقية.

و إذا كنا نؤكد على أهمية تحديد المشكلة و صياغتها بوضوح ، فهذا حتى لا تكون واسعة متعددة الجوانب أو ضيقة محدودة للغاية ، فكلما كانت المشكلة محددة تحديدا واضحا ، و مصاغة صياغة دقيقة سهل على الباحث أن يجري بحثه على أساس علمي سليم.

و تحديد مشكلة البحث تعد من أهم خطواته ، و تأتي أهميتها في أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في جميع الخطوات التي تليها ، فهي التي تحدد للباحث نوع الدراسة التي يمكن القيام بها و طبيعة المنهج الذي يتبعه ، و خطة البحث و أدواته و كذا نوعية البيانات التي يحصل عليها.

تعريف مشكلة البحث: تعرف مشكلة البحث بأنها عبارة عن (موضوع يكتنه الغموض) أو بأنها (ظاهرة في حاجة إلى تفسير).

مصادر استخلاص مشكلة البحث:



2 - التصميم الخاص بالبحث:

أ - العنوان

ب - مقدمة البحث

ج - أهداف البحث

د - اختيار عينة البحث

هـ - اختيار أداة البحث العلمي (الاستبيان - المقابلة - الملاحظة - الاختبارات...)

و - النتائج

ز - التوصيات

أهم المراجع المعتمدة :

1 - د. ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي ، أسسه. مناهجه و أساليبه . و إجراءاته ،

بيت الأفكار الدولية ، المؤتمر للتوزيع ،

2 - د. رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي ، أساسياته النظرية و ممارسته العملية ، دار

الفكر ، ط1 ، 1421هـ/2000م ، دمشق ، سورية .

3 - أمين محمد سلام المناسية ، فواعد البحث العلمي ومناهجه و مصادر الدراسات

الإسلامية ، الأردن ، 1415هـ/1995م